Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المؤلف خلالها بالتجميع والتخزين إلى أن تظهر بعد ذلك فى فترة الإنتاج.

وتتضح هذه الظاهرة أيضا من رسائل واعترافات الكثيرين من الموسيقيين التى كتبوها عن أنفسهم وعن أعمالهم.

يقول «إلجار» فى أحد خطاباته إلى صديق له فى أثناء إحدى حالات الاكتئاب «بالرغم من أننى قد هجرت الموسيقى إلا أننى أحس أنى مريض بها وأنى على اتصال بها كل الوقت».

ويذهب «مايكل كنيدي» إلى أن فترات الإبداع الموسيقى عند إلجار كانت تسبقها فترات اكتئاب حادة. وفى سنة ١٩٠٧ مر «إلجار» بحالة اكتئاب شديدة أعقبتها فترة نشاط حاد أنتج فيها سيمفونيتين وكونشيرتو، وهو ما يؤكد أن إلجار كان مصابا بمرض الاكتئاب والمرح الدوري، فقد كان يصاب بفترات اكتئاب يشعر فيها بالحزن والمرارة واليأس يتوقف فيها عن العمل، ثم تعقبها فترة مرح وسعادة ونشاط زائد تشهد له إنتاجا غزيرا.

كذلك كانت تجتاح المؤلف الموسيقى «وارلوك» حالات حادة تستمر لعدة أسابيع. كتب وارلوك رسالة فى شهر يونيه ١٩١٨ إلى صديقه كولن تايلور يصف فيها حالته قائلا: «أنا حزين جدا وأحس أننى قد تفتت وصرت عقيما ولا جدوى منى، إذ بت لا أستطيع كتابة مقطوعة موسيقية واحدة». وبعد شهرين من كتابة هذه الرسالة ألف وارلوك فجأة عشر أغنيات فى أسبوعين. غير أن الاكتئاب العقلى عند وارلوك كان عميقا مما أدى إلى انتحاره بعد ذلك.